S/2007/223

الأمم المتحدة



Distr.: General
23 April 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى القرار الذي اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه الأربعين المعقود في أديس أبابا في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وأود أيضا أن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٦٣٣ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الذي أنشئ بموجبه الفريق العامل الدولي لمساعدة حكومة كوت ديفوار في تنفيذ برنامجها وتدعيم وتعزيز آليات المتابعة القائمة.

وفي هذا الصدد أحيل نص البيان الصادر عن الفريق العامل الدولي في ختام الاجتماع الوزاري الرابع عشر المعقود في أبيدجان في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تم توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا البيان.

(توقيع) بان كي - **مون**

250407 250407 07-31670 (A)

المرفـــق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيـان الختـامي الـصادر عـن الاجتمـاع الـوزاري الرابـع عـشر للفريـق العامـل الدولي المعني بكوت ديفوار

أبيدجان، ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

١ – انعقد الاجتماع الوزاري الرابع عشر للفريق العامل الدولي المعني بكوت ديفوار في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ وترأسه بصورة مشتركة السيد نانا أدو دنكوا أكونو – أدو، وزير خارجية غانا، والسيد أبو موسى، الموظف المسؤول لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. وحضر الاجتماع الممثل السامي للانتخابات في كوت ديفوار وممثلون عن بنن وبوركينا فاسو و فرنسا وغانا وغينيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية والجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرانكفونية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

٢ – واستمع الفريق إلى إحاطة قدمها رئيس الوزراء، السيد غييوم سورد، ركز فيها على فلسفة الحل الوسط الجديدة التي سمحت بإنهاء الحوار المباشر بنجاح وبالتوقيع على اتفاق واغادوغو السياسي. كما أبرز رئيس الوزراء التدابير الأولية المتخذة والمتوخاة من جانب الموقعين على الاتفاق، بما في ذلك تشكيل حكومة جديدة وفقا لجدول التنفيذ. وأعرب رئيس الوزراء عن ارتياحه إزاء التدابير المتخذة لكفالة التنفيذ الناجح بالنسبة للمسائل الرئيسية من الاتفاق، مثل تحديد الهوية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والأعمال التحضيرية للانتخابات وإدماج القوات المسلحة. ودعا رئيس الوزراء المجتمع الدولي إلى تقديم دعم تام للعملية من أجل تسوية الأزمة في كوت ديفوار. وهنأ الفريق رئيس الوزراء على تعيينه وشجع الحكومة على مواصلة عملها بهدف تهيئة الظروف المؤاتية لإجراء انتخابات ذات مصداقية.

٣ – واستمع الفريق أيضا إلى بيان أدلى به الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، الهادي العنابي، بشأن الهدف من عملية التقييم التقني للبعثة التي تولى رئاستها. علاوة على ذلك، استمع الفريق إلى بيانات أدلى بها الممثل السامي للانتخابات بشأن العملية الانتخابية وقادة القوات المحايدة الذين أبرزوا التدابير المتخذة من أجل دعم تنفيذ الأحكام المتعلقة بالجانبين العسكري والأمني من اتفاق واغادوغو السياسي، بما في ذلك التوقيع على

الاتفاق الرباعي الذي يلغي منطقة الثقة. وأكد قادة القوات المحايدة أيضا من جديد استعدادهم لمواصلة بعثة السلام والأمن في كوت ديفوار والمساهمة في تدعيم وتعزيز الثقة فيما بين جميع الأطراف الايفوارية المعنية.

٤ - ورحب الفريق بتصميم الأطراف الايفوارية على تحمل كامل مسؤولية عملية السلام وحثها على الوفاء بالتزاماتها بحسن نية. علاوة على ذلك، أكد الفريق من جديد استعداد المجتمع الدولي لمواكبة ودعم الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي.

٥ - وفي ضوء اتفاق واغادوغو وبغية كفالة تنسيق سلس للجهود المبذولة من جانب الجهات الفاعلة الوطنية وشركائها الدوليين، لا سيما الأمم المتحدة، طلب الفريق من رئيسيه إجراء مشاورات مع السلطات ذات الصلة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي بشأن دور الفريق العامل الدولي وتقديم توصيات بهذا الشأن إلى مجلس الأمن.